



الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير المراجعة

معهد الأضواء

مدينة عيسى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 26 - 28 مايو 2014

VO074-C2-R091

قائمة المحتويات

- 1 إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني
- 2 المقدمة
- 2 وصف مؤسسة التدريب
- 3 نطاق المراجعة
- 4 ملخص الدرجات الممنوحة
- 5 أحكام المراجعة
- 5 الفعالية بوجه عام
- 7 إنجاز الطلبة
- 9 جودة ما يتم تقديمه
- 13 القيادة والإدارة
- 15 جوانب القوة
- 16 التوصيات

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

إنَّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR) هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسمياً في عام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تسعى إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني للارتقاء بمعايير التعليم والتدريب المهني من خلال مراقبة جودة تقديم مناهج التدريب المهني، وإصدار التقارير بشأنها، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتطبيق معايير النجاح، ونشر أفضل الممارسات، وتقديم المشورة للجهات المعنية بما في ذلك وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم.

تستند المراجعات إلى "الإطار العام للمراجعة" الذي وضعته إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني، وتتم المراجعات في مقار مؤسسات التدريب بواسطة فرق من المراجعين الذين تم اختيارهم وتدريبهم بعناية. إن جميع مؤسسات التدريب معنية بترشيح أحد موظفي المؤسسة للمشاركة في الإعداد والتخطيط للمراجعة، وتمثيل المؤسسة خلال اجتماعات فريق المراجعة. يقوم فريق المراجعة بدراسة وتحليل الأدلة قبل إصدار الأحكام ومنح الدرجات حول جودة ما يتم تقديمه في المؤسسة.

تم تحديد الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
1: ممتاز	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي لا تقل عن المستوى جيد في جميع الجوانب، وممتازة في غالبيتها.
2: جيد	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي تكون مرضية على الأقل في جميع الجوانب، وجيدة في غالبيتها. ويميزها اتباع بعض المنهجيات أو تحقيق نتائج ناجحة بشكل خاص.
3: مرضٍ	تصف هذه الدرجة مستوى أولياً من الملاءمة. ويخلو من جوانب الضعف الرئيسة ذات التأثير الملموس على إنجاز المتدربين، أو مجموعات معتبرة من المتدربين. وقد تكون هناك بعض الجوانب الجيدة.
4: غير ملائم	تصف هذه الدرجة حالات تكشف عن جوانب ضعف رئيسة في بعض المجالات المؤثرة في نتائج المتدربين، وتُفوق جوانب القوة في المؤسسة التدريبية.

وصف مؤسسة التدريب

تأسس معهد الأضواء، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في عام 2002، ويقدم المعهد دورات التقوية في المواد الدراسية (الرياضيات، والعلوم، واللغة العربية واللغة الإنجليزية) لكافة المراحل المدرسية، إضافة إلى الدورات الأساسية وغير المعتمدة في الكمبيوتر واللغة الإنجليزية العامة، ودورتين في المهارات المتعلقة بالقانون. بالإضافة إلى ذلك يقدم المعهد، دورات التقوية في بعض المواد الجامعية، وتشمل المحاسبة، والاقتصاد والرياضيات.

يزاول المعهد أنشطته من مقره الوحيد الكائن في مدينة عيسى، ويملك المعهد ويتولى إدارته المدير العام. وللمعهد مجلس إدارة يتألف من المدير العام، وستة من المعلمين العاملين بنظام الدوام الجزئي. وقد تأسس مجلس الإدارة في الآونة الأخيرة لتقديم الاستشارات إلى الإدارة وتوزيع بعض المسؤوليات الإدارية على أعضائه. ويوظف المعهد سكرتيرة ومشرفاً مسئولاً عن جوانب الصحة والسلامة ومراقبة أداء المعلمين، ويعمل كلاهما بنظام الدوام الجزئي، في حين يوظف عاملاً بالمكتب يعمل بنظام الدوام الكامل. كما يوظف المعهد مجموعة تتألف من خمسة عشر معلماً يعملون بنظام الدوام الجزئي عند اللزوم.

بلغ مجموع الطلبة المسجلين في المعهد 133 طالباً في عام 2012؛ و148 طالباً في عام 2013، و128 طالباً في عام 2014 حتى تاريخ هذه المراجعة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الحصص والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بإنجازات الطلبة، والدورات التي أكملوها، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من المعهد، والاجتماع مع الموظفين، والطلبة، وأرباب الأعمال والمعلمين.

في زيارة المراجعة السابقة، حصلت الفعالية بوجه عام، وإنجاز الطلبة، وجودة التعليم، وجودة الدعم والإرشاد المقدمين إلى الطلبة جميعاً على تقدير: "دون المرضي"، في حين حازت جودة البرامج على تقدير: "مرض" وفعالية القيادة والإدارة وقدرة المعهد على التحسن والتطور على تقدير: "ضعيف جداً".

ويوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في معهد الأضواء، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به لتحسين الأداء.

ملخص الدرجات الممنوحة

الفعالية بوجه عام	
الدرجة: 3 مرضٍ	ما مدى فعالية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز الطلبة، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للطلبة والأطراف ذات العلاقة؟
إنجاز الطلبة	
الدرجة: 3 مرضٍ	ما مدى إنجاز الطلبة؟
جودة ما يتم تقديمه	
الدرجة: 3 مرضٍ	ما مدى فعالية التعليم و/أو التدريب في تعزيز عملية التعلم؟
الدرجة: 3 مرضٍ	ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات الطلبة والأطراف ذات العلاقة؟
الدرجة: 3 مرضٍ	ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم لتحقيق مخرجات أفضل؟
القيادة والإدارة	
الدرجة: 4 غير ملائم	ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟

أحكام المراجعة

الفعالية بوجه عام

ما مدى فعالية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز الطلبة، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للطلبة والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: 3 مرضٍ

بوجه عام، يعتبر معهد الأضواء من المعاهد ذات الفعالية المرضية. فبينما حصلت جوانب إنجاز الطلبة، وجودة التعليم، والدورات المقدمة، والدعم والإرشاد المقدمين إلى الطلبة جميعاً على تقدير: "مرضٍ"، فقد أخفقت القيادة والإدارة في استيفاء المعايير المطلوبة.

بوجه عام، يكتسب الطلبة المعارف والمهارات المناسبة، وتحرز أغلبيتهم مستوى التقدم الملائم في دورات حصص التقوية التي تشكل الغالبية العظمى من الطلبة المسجلين في المعهد على مدار العامين الماضيين، بيد أن قلة منهم تحقق مستوى تقدم أقل. وبوجه عام، يتسم الطلبة بالانتباه، ويجدون التشويق في خبرة التعلم في المعهد، إلا أن قلة منهم تتسم بالتحفيز الذاتي، ويستطيع عدد قليل جداً من الطلبة بيان مستوى تقدمهم في الدورات.

لدى المعلمين إلمام نظري وخبرة تدريس ذات علاقة، ويوظفون طرق التعليم والأنشطة ذات الصلة بصورة ملائمة لإشراك وتحفيز أغلبية الطلبة. وتعتبر طرق التقييم مناسبة، ويؤرد الطلبة بالتغذية الراجعة الشفهية المفيدة أثناء الدروس، فضلاً عن تزويدهم بالتغذية الراجعة الكتابية البسيطة في بعض الحالات. ولم يقدم المعهد صورة رسمية شاملة عن سجلات تقدم الطلبة. وعلى الرغم من أن مصادر التعلم تُعد تقليدية، إلا أنه يتم استخدامها بشكل مناسب في تعزيز خبرة التعلم للطلبة.

يقدم المعهد أساساً دورات التقوية في المواد الدراسية الأساسية (الرياضيات، والعلوم، واللغة العربية واللغة الإنجليزية) لكافة مراحل التعليم الأساسي: الابتدائية والإعدادية والثانوية، إضافة إلى بعض الدورات الأساسية في الكمبيوتر واللغة الإنجليزية العامة. وتقدم هذه الدورات استجابة لاحتياجات الطلبة وأولياء الأمور، وتلبي احتياجاتهم بدرجة كافية. وتتبع دروس حصص التقوية مناهج وزارة التربية والتعليم، وتعد مناسبة للغرض مع تزويد الطلبة بالمشكلات والأنشطة ذات الصلة، إلا أن دورات الكمبيوتر واللغة الإنجليزية العامة تفتقر إلى الهيكل المناسب، ولا يتم تحديثها، وتفتقر إلى الأنشطة الإضافية أيضاً لإثراء خبرة التعلم للطلبة. وكذلك، تعتبر مصادر التعلم المتوفرة مناسبة للغرض.

يحظى الطلبة بالدعم والإرشاد الملائمين لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل. كما يحصل الطلبة وأولياء الأمور على المعلومات بخصوص الدورات المقدمة، ويتم إطلاعهم بصورة مناسبة على مستوى تقدم الطلبة. كما تعتبر بيئة التعلم مناسبة للغرض بوجه عام، على الرغم من إمكانية تحسينها. وفي حين تتوفر النشرات الإعلامية المناسبة، لا يقدم المعهد ملخصات الدورات قبل بدء الدورات دائماً.

تركز الإدارة على تنفيذ المهام اليومية، إلا أنها لا تولي الاهتمام الكافي بإدخال التحسينات المستمرة على جودة ما يقدمه المعهد من دورات. وتعتبر عمليات المراقبة والتقييم محدودة، ولا تكفي لخلق مستوى مناسب من فهم ما يقدمه المعهد من دورات؛ لدفع عجلة التحسين المستمر. كما يفتقر المعهد إلى نظام إدارة البيانات لتسجيل، وتحصيل، وتحليل البيانات، ومراقبة التوجهات على مر السنين؛ لدفع عجلة التحسن أيضاً. ونادراً، ما تقوم الإدارة بإجراء ملاحظة الدروس. كما يفتقر المعهد إلى السياسات والإجراءات المتعلقة بعملياتي التعليم والتعلم.

ظهرت قدرة المعهد على التحسن والتطور بشكل مرض. وعلى مدى العامين الماضيين، قامت الإدارة بتوظيف معلمين مؤهلين ذوي خبرة جيدة في مجال التدريس، وتطبيق الاختبارات الشهرية في جميع دورات التقوية؛ الأمر الذي ساعد على تحسين إنجاز الطلبة، وجودة عمليتي التعليم والتعلم وجودة الدعم والإرشاد المقدمين إلى الطلبة؛ وهي الجوانب التي حازت على حكم: "دون المرضي" في زيارة المراجعة السابقة. كما قامت بإعداد بعض الاستثمارات الجديدة والمفيدة مثل استمارة ملاحظة الدروس الداخلية، واستمارة تقييم الطالب لإطلاع الطلبة وأولياء أمورهم على مستوى التقدم الذي أحرزوه خلال الدورة؛

إضافة إلى استمارة التغذية الراجعة للطلبة. علاوة على ذلك، قامت الإدارة بإعداد مستند خطة الإخلاء المناسبة، وتحسين إجراءات الصحة والسلامة في المعهد، وإدخال بعض التحسينات وإجراء أعمال الصيانة لتحسين مقر المعهد. وبالرغم من أن الإدارة شكلت فريقاً لضمان الجودة، إلا أن أثره لم يظهر بعد.

يحتفظ المعهد بعدد الطلبة المسجلين ما بين عامي 2012 و2013، حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين 133 طالباً في عام 2012، و148 طالباً في عام 2013، و128 طالباً في عام 2014 حتى تاريخ هذه المراجعة. وتعتبر نسبة تكرار الأعمال مرضية.

إنجاز الطلبة

ما مدى إنجاز الطلبة؟

الدرجة: 3 مرضٍ

بوجه عام، ظهر إنجاز الطلبة في المعهد بشكل مرضٍ. وعلى مدى العامين الماضيين، سجلت الغالبية العظمى من الطلبة في دورات حصص التقوية. ويتم قياس مستوى إنجاز الطلبة في دورات حصص التقوية من خلال الاختبارات الشهرية، والأنشطة الصفية التي تركز على تحقيق أهداف الدورات بطريقة ملائمة. كما يحتفظ المعهد بسجلات الإنجاز، بيد أنه لا يقوم بجمع سجلات الإنجاز ذات الصلة، ومتابعة مستوى التقدم الفردي للطلبة. علاوة على ذلك، لا يتم قياس خبرة التعلم المسبق للطلبة بدرجة كافية؛ لتحديد نقطة البداية التي يمكن أن تقاس من خلال القيمة المضافة لمستوى تقدم الطلبة.

في دورات حصص التقوية، يكتسب الطلبة المعارف والمهارات المناسبة. كذلك، أعربت الغالبية العظمى من الطلبة وأولياء أمورهم في التغذية الراجعة - التي تم جمعها منهم - عن رضاهم عن المهارات والمعارف المكتسبة عند استكمال الدورات. بالإضافة إلى ذلك، فقد كشفت آراء أولياء الأمور في

الاستبانات أن خبرة التعلم في المعهد قد انعكست إيجابياً على أداء أبنائهم في المدارس، وساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل. كما يظهر معدل الإنجاز في دورات حصص التقوية أن أغلبية الطلبة يحققون الأهداف من هذه الدورات.

من واقع الدروس التي تمت ملاحظتها، وفحص أعمال الطلبة في دورات حصص التقوية، تحرز أغلبية الطلبة مستوى تقدم مرضٍ؛ وهو الأمر الذي انعكس من خلال أجوبتهم ومشاركاتهم في الدروس أيضاً.

يتسم الطلبة في الدروس التي تمت ملاحظتها بالانتباه، ويجدون التشويق في خبرة التعلم بالمعهد، على الرغم من افتقار قلة منهم إلى هذا التحفيز الذاتي. علاوة على ذلك، يتمكن الطلبة - عند إتاحة الفرصة لهم - من العمل بشكل مستقل وتعاوني. وفي بعض الحالات القليلة جداً، تمكن الطلبة من بيان مستوى تقدمهم بشكل مناسب في الأنشطة المقدمة لهم، بل توجيه الأسئلة إلى المعلمين في الدروس التي تعلموها.

وفقاً لسجل بيانات أداء الطلبة، تعتبر نسبة تكرار الأعمال مرتفعة، وتبلغ 96% في متوسط جميع الدورات التي يقدمها المعهد. كما يقوم المعلمون بحفظ سجلات الحضور والمواظبة دائماً. ومن واقع مراجعة هذه السجلات، والدروس التي تمت ملاحظتها، يتضح أن أغلبية الطلبة يلتزمون بالحضور بصفة منتظمة وفي المواعيد المقررة، إلا أن بعض الطلبة يصلون متأخرين عن مواعيد الدروس؛ بعد مرور 15 دقيقة من بدايتها.

جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فعالية التعليم و/أو التدريب في تعزيز عملية التعلم؟

الدرجة: 3 مرضٍ

يوظف المعهد معلمين مؤهلين وذوي معارف نظرية في مجالات تخصصاتهم، وخبرة تدريس ملائمة في مواد وزارة التربية والتعليم التي يقومون بتدريسها، ويقدمون الشرح الوافي للمفاهيم، والرد على أسئلة الطلبة بوضوح. وفيما يتعلق بخطط الدروس، فالأمر متروك لتقدير كل معلم على حدة، حيث لا توجد خطط دروس رسمية معدة من قبل المعهد بخصوص معظم المواد. وفي نهاية كل دورة، يقدم المعلمون جدولاً يحتوي على الجدول الزمني للموضوعات المعتمز تدريسها، والتي يجب أن تغطي جميع المناهج المدرسية في الفصل الدراسي. وبوجه عام ومن خلال الدروس التي تمت ملاحظتها، يقوم المعلمون بالتخطيط للدروس، كما لا توجد ثمة مشكلة في تقديمها. وتبدأ الحصص وتنتهي في المواعيد المحددة، كما تتم إدارة وقت أغلبية الأنشطة المقدمة بشكل جيد. وتبدأ جميع الدروس التي تمت ملاحظتها تقريباً بمشاركة فعالة لأهداف الدروس، والاستفادة من أسلوب كسر الحواجز.

يوظف المعلمون طرق تعليم وتعلم وأنشطة ملائمة، تساهم بنجاح في إشراك وتحفيز أغلبية الطلبة. كما يقوم المعلمون بتقييم الطلبة بطريقة مناسبة من خلال الأنشطة الصفية والاختبارات الشهرية. كما يوظف المعلمون أسلوب طرح الأسئلة المباشرة لمراجعة مستوى فهم الطلبة أثناء الحصص، وتزويدهم بالتغذية الراجعة الشفهية المفيدة. وفي بعض الحالات، تقدم التغذية الراجعة الكتابية البسيطة بشأن أوراق الأنشطة والاختبارات للطلبة.

وفي نهاية كل شهر، يقوم المعلم بتعبئة "استمارة تقييم أداء الطالب" التي تتضمن الملاحظات المفيدة بشأن مستوى الأداء الفردي للطلاب وسلوكياته، فضلاً عن درجة الاختبار الشهري. ومع هذا، لا توجد سجلات لمستوى تقدم الطلبة أو أية استمارة للبيانات المجمعة لفترة الدورة برمتها؛ لبيان مستوى التقدم الذي أحرزه الطلبة على مدار فترة الدورة.

في العادة، يقدم المعلمون الدروس لتلبية احتياجات الطالب المتوسط المستوى، ولكنهم يقدمون في الوقت نفسه الدعم الكافي إلى الطلبة ذوي المستوى الأقل، في حين يخفقون في تحدي قدرات الطلبة المتفوقين. وتقوم قلة من المعلمين بإعداد أنشطة التمايز للطلبة ذوي المستوى الأقل والطلبة المتفوقين؛ وبحسب عينات أعمال الطلبة المقدمة إلى فريق المراجعة، فإنها تقدم بطريقة مناسبة. كما يقوم المعلمون بتحدي قدرات الطلبة بين الفينة والأخرى لتعزيز فهمهم، إلا أن أغلبية المعلمين تقوم بتوظيف أسلوب الأسئلة المباشرة؛ مما يعوق تعزيز فهم الطلبة.

تعتبر معظم مصادر التعلم المتاحة تقليدية تقريباً، ولكن تتم الاستفادة منها في دعم عملية التعلم من قبل المعلمين بطريقة مناسبة، وتتمثل في الغالب في السبورة البيضاء، والكتب المدرسية، والمذكرات فضلاً عن استعمال المساعدات المرئية والصوتية بحد أدنى.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات الطلبة والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: 3 مرضٍ

يقدم معهد الأضواء مجموعة من دورات حصص التقوية في المواد الدراسية (الرياضيات، والعلوم، واللغة العربية واللغة الإنجليزية) لكافة المراحل الابتدائية، والإعدادية والثانوية، إضافة إلى الدورات الأساسية في الكمبيوتر واللغة الإنجليزية العامة، ودورتين في المهارات المتعلقة بالقانون. وتعتمد الإدارة على وجهات نظرها بشأن احتياجات سوق العمل واحتياجات المجتمع، فضلاً عن التوصيات المستمرة وغير الرسمية من أولياء الأمور، والطلبة وبعض المؤسسات بخصوص طرح الدورات. ومع هذا، لم يتم إجراء دراسات رسمية بخصوص احتياجات سوق العمل، واحتياجات المجتمع من قبل المعهد.

استناداً إلى التغذية الراجعة المقدمة من الطلبة وأولياء أمورهم، تتوافق حصص التقوية الخاصة بالمواد المدرسية مع احتياجات الطلبة، وتقدم بعض الدورات استناداً إلى الطلبات الجماعية الخاصة، أو تنظيم

حصص التقوية الخاصة. وتتبع دروس حصص التقوية منهج وزارة التربية والتعليم، وهو مناسب للغرض، بيد أن دورات اللغة الإنجليزية العامة، وأساسيات الكمبيوتر تفتقر إلى الهيكل المناسب. علاوة على ذلك، تفتقر هذه الدورات إلى أي نوع من الأنشطة الإضافية؛ لإثراء خبرة التعلم للطلبة.

تعتبر مصادر التعلم مناسبة لأغراض دورات حصص التقوية، حيث إنَّ المذكرات والمواد الدراسية الخاصة بدورات حصص التقوية ومراجعة ليلة الامتحان جيدة وتُركِّز انتباه الطلبة على الجوانب المهمة في المنهج، كما يتم تحديثها بصفة سنوية فيما يتعلق بالاختبارات والأنشطة. وتعتبر المذكرات الخاصة باللغة العربية والعلوم أكثر تفصيلاً. يجد الطلبة هذه المذكرات مفيدة، وتلبي احتياجاتهم. بيد أن دورات اللغة الإنجليزية العامة والكمبيوتر لا يتم تحديثها، ولا توجد سياسة؛ لضمان تحديث هذه الدورات بصورة دورية.

ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم لتحقيق مخرجات أفضل؟

الدرجة: 3 مرضٍ

يحظى الطلبة بالدعم والإرشاد المرضيين لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل، ويقدم مسئولو الإدارة والموظفون الإداريون الدعم للطلبة، ويمكن التواصل معهم من قبل الطلبة وأولياء أمورهم. وفي دورات حصص التقوية، يحصل الطلبة على المذكرات المفيدة التي يتم إعدادها بشكل جيد، وذات المحتوى الغني بالمعلومات، فضلاً عن التركيز على الموضوعات المهمة وذات الصلة بالمناهج الدراسية. علاوة على ذلك، يحصل طلبة الصفوف الثالث، والسادس، والثاني عشر على درس تحضيري للامتحانات الوطنية التي تنظمها الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب. كما يقوم المعهد - في نهاية كل دورة - بتكريم الطلبة الحاصلين على علامات مرتفعة في الامتحانات الشهرية التي يجريها المعهد. ومن ناحية أخرى، تقوم الإدارة بالاتصال بأولياء أمور الطلبة ذوي المستوى الأقل، والذين يحرزون علامات منخفضة في الامتحانات الشهرية لمناقشة إمكانية تسجيل أبنائهم في الدروس الفردية،

والتي يكمن الغرض منها في رفع مستوى هؤلاء الطلبة؛ لتمكينهم من الانضمام إلى زملائهم في الصفوف بعد ذلك.

يمكن لأولياء الأمور والطلبة الحصول على المشورة والإرشاد الملائمين بشأن الدورات من خلال النشرات والكتيبات الإعلامية التي تزخر بالمعلومات والتفاصيل المفيدة بشأن الدورات المقدمة وأهدافها. وخلال عملية التسجيل في الدورات، يُزود الطلبة وأولياء أمورهم بالإرشاد الشفهي بشأن الدورات المتاحة، فضلا عن حقوق والتزامات الطلبة في المعهد، والتي يتم لصقها في جميع الصفوف الدراسية. كما تستخدم إدارة المعهد نظام الرسائل النصية القصيرة، وتطبيقات الواتساب، والانسجرام في التواصل مع الأطراف ذات العلاقة بشأن الدورات المقدمة؛ فضلا عن الرد على استفساراتهم، بيد أن المعهد يفتقر إلى الموقع الإلكتروني، وصفحة الفيسبوك غير النشطة.

يقوم المعهد بإطلاع أولياء الأمور على مستوى تقدم أبنائهم بصفة شهرية من خلال استمارة تقييم الطلبة التي توفر التفاصيل المتعلقة بإنجاز الطالب، إضافة إلى الملاحظات المفيدة بشأن الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. كما يُطلب من أولياء الأمور - في نفس الاستمارة - تقييم مستوى تقدم أبنائهم، في حين يُطلب من الطالب تقييم أنشطة المعهد. وتتابع إدارة المعهد معدلات الحضور والتأخير عن الدروس مع أولياء الأمور. وبالإضافة إلى التغذية الراجعة الكتابية الرسمية التي يحصل عليها كل طالب في نهاية الدورة من خلال استمارة التقييم، يقدم المعلمون التغذية الراجعة الشفهية المفيدة إلى الطلبة أثناء الدروس بشأن الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

بوجه عام، تتسم ترتيبات تقديم الدورات بالمرونة لتلبية احتياجات الطلبة. وتقدم دورات حصص التقوية بطرق مختلفة على أساس الدروس الفردية أو في مجموعات، أو في الدروس المعتادة، أو مراجعة ليلة الامتحان. وفي الآونة الأخيرة، تم تغيير موعد بدء الحصص؛ ليناسب مواعيد الطلبة.

تعتبر بيئة التعلم مناسبة للغرض وملائمة لعملية التعلم المطلوبة وتضم عدداً كافياً من قاعات الدراسة، وتفتقر معظم قاعات الدراسة إلى الملصقات التعليمية أو أعمال الطلبة المعلقة على الجدران. وعلى الرغم من أن الكتيبات الإعلامية المتوفرة ملائمة باعتبارها ملخصات تخدم حاجة دورات حصص التقوية، إلا أن ملخصات الدورات المكتوبة والمحددة للدورات المقدمة لا تتوفر دائماً.

القيادة والإدارة

ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟

الدرجة: 4 غير ملائم

لدى المعهد بيانات رؤية ورسالة ذات صلة بالأهداف الإستراتيجية التي تركز على رفع مستوى إنجاز الطلبة والتطور المهني للمعلمين. كما وضع المعهد خطة عمل بجدول زمنية ومؤشرات أداء، بيد أنه لا تتم متابعتها ومراقبتها بدرجة كافية، ولم يتم تنفيذ بعض الإجراءات ضمن الإطار الزمني المحدد.

في الوقت الحاضر، يعتبر الهيكل الإداري للمعهد غير مناسب لتلبية أهداف المعهد وأغراضه، وتعتبر الموارد البشرية محدودة، حيث يوظف المعهد كافة المعلمين بنظام الدوام الجزئي؛ مما يحد من مساهمتهم في المهام الإدارية. كما شكل المعهد فريق ضمان الجودة لمراقبة جودة عملية التعليم من خلال ملاحظة الزميل، بيد أن دوره غير فعال، حيث لم يتم إجراء ملاحظات الدروس منذ عام 2012، كما تم إجراء العدد القليل من ملاحظات الدروس قبل إجراء زيارة المتابعة الأخيرة للمعهد من قبل فريق المراجعة التابع للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، ثم توقفت هذه الممارسة بعد ذلك. كما أن عملية التقييم متروكة لكل معلم على حدة، ولا يتم تدقيقها.

يقوم المعهد بمراقبة إنجاز الطلبة بدرجة غير كافية؛ فعلى الرغم من قياس المعهد لمستوى إنجاز الطلبة بشكل ملائم من خلال الأنشطة الصفية والاختبارات الشهرية الحالية، فإنها تفتقر إلى نظام إدارة البيانات؛ لتسجيل، وتحصيل، وتحليل بيانات الإنجاز، ومراقبة توجهات الإنجاز على مر السنين، بل الاستفادة - عند اللزوم - من هذا التحليل في اتخاذ القرارات ودفع عجلة التحسين. علاوة على ذلك، لا يقوم المعهد بتقييم خبرة التعلم المسبق للطلبة بدرجة كافية والاستفادة منها في الجوانب الأخرى. ويقوم المعهد بإجراء اختبار تحديد المستوى لدورات اللغة الإنجليزية العامة بدرجة غير فعالة، حيث تركز هذه الاختبارات -

أساسًا - على القواعد النحوية والمفردات، في حين لا يتم تقييم مهارتي القراءة والكتابة. كذلك، لا يتم تقييم خبرة التعلم المسبق للطلبة في دورات الكمبيوتر ودورات حصص التقوية.

إن أغلبية المعلمين أكفاء ومؤهلون، ولديهم خبرة تدريس كافية؛ ويقوم المعهد بتهيئتهم وتوزيعهم على الدورات بطريقة مناسبة. ومع هذا، لا يقوم المعهد بمراقبة أدائهم بدرجة كافية؛ إذ نادرًا ما يقوم بإجراء عملية ملاحظة الدروس. تتوفر سياسات وإجراءات غير كافية بخصوص قياس وتقييم إنجاز الطلبة. وقام المعهد بإجراء عدد قليل من ورش التدريب ذات الصلة للمعلمين داخليًا في عام 2012.

يقوم المعهد بجمع وجهات نظر والتغذية الراجعة من الطلبة وأولياء أمورهم بطريقة شفوية؛ وفي شهر نوفمبر 2012، استخدم المعهد استبانة رسمية لجمع وجهات نظر الطلبة، بينما لم يتم جمع التغذية الراجعة الرسمية من الطلبة بعد ذلك. كما يحرص المعهد على جمع التغذية الراجعة من أولياء الأمور من خلال إجراء المكالمات الهاتفية والاتصالات غير الرسمية، أو من خلال ملاحظاتهم بشأن تقرير الطلبة. وفي بعض الحالات، توظف التغذية الراجعة من الطلبة، وأولياء الأمور في تحسين جودة ما يقدمه المعهد من دورات.

ويرتبط المعهد بعلاقات مناسبة مع أولياء الأمور، وتعتبر نسبة تكرار الأعمال مرضية، كما أعربت أغلبية أولياء الأمور الذين تمت مقابلتهم عن رضاهم عن الخدمة المقدمة، ورغبتهم في التعاون المستمر مع المعهد في المستقبل.

تفتقر استمارة التقييم الذاتي التي تم استكمالها لغرض هذه المراجعة إلى المعلومات والنقد الكافي، على الرغم من أنها تحدد بعض الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. كما تتسم بالمبالغة في منح الدرجات للكثير من جوانب المعهد.

جوانب القوة

- لدى المعلمين إلمام نظري، وخبرة ذات علاقة، ويقومون بتدريس نفس مواد تخصصهم في مدارس وزارة التربية والتعليم.
- المذكرات والمواد الدراسية الخاصة بدورات التقوية جيدة، ويتم تحديثها بصفة منتظمة.

التوصيات

من أجل تحسين الأداء، فيجب على مؤسسة التدريب:

- تحسين مستوى إنجاز الطلبة عن طريق تقييم خبرة التحصيل المسبق لهم، وضمان إحرارهم مستوى التقدم الملائم، مقارنة بمستواهم عند التحاقهم بالدورات.
- تنويع إستراتيجيات التعليم؛ لإشراك الطلبة وتحدي قدراتهم جميعًا وتلبية احتياجاتهم.
- ضمان تخطيط برامج اللغة الإنجليزية العامة، وأساسيات الكمبيوتر وهيكلتها بصورة جيدة، وتزويدها بالمصادر، مع مراعاة تحديث مواد الدورات بصفة منتظمة
- تحسين عمليتي القيادة والإدارة من خلال ما يلي:
 - تطوير نظام إدارة البيانات لتسجيل، وتحصيل، وتحليل بيانات إنجاز الطلبة، والاستفادة من نتائج التحليل في اتخاذ القرارات المناسبة.
 - توسعة الهيكل الإداري الحالي بمزيد من الموارد البشرية الكافية.
 - تطوير وتنفيذ إجراءات ضمان الجودة الفعالة التي تشمل إجراء ملاحظات الدروس المنتظمة والناقدة، فضلا عن السياسات والإجراءات الواضحة ذات الصلة بعمليتي التعليم والتعلم.